

## جفاف الفم لدى المسنين

هضمية مما يؤدي الى فقدان الشهية والتعرض لسوء التغذية. ويحدث كذلك ضخامة في الغدة النكفية parotid وتشقق في الشفاه cheilitis والتهابات أو تقرحات في اللسان ومخاطية الفم وانتانات infection في الغدد اللعابية، sialadenitis. وإضافة الى الحالات المذكورة، يمكن أن يحدث تغير في حاسة التذوق والتصاق اللسان بقبة الحنك وألم فيه glossodinia وتزداد الحاجة لشرب الماء وخاصة في الليل وكذلك قد يحدث ألم في المفاصل وتعب عام وجفاف في الجلد والمهبل لدى النساء وصعوبة في التحدث والتواصل مع الآخرين وحدوث اضطرابات صحية موضعية في الفم والبلعوم قد تكون شديدة ودائمة مما يؤثر على صحتهم العامة وعلى أنماط الحياة الصحية لديهم.

تزداد نسبة الكبار في السن في العالم وخاصة في البلدان المتقدمة بشكل أسرع من أي فئة عمرية أخرى بسبب ارتفاع معدلات العمر الناتجة عن تحسن نوعية الحياة وتوافر خدمات الرعاية الصحية الوقائية والعلاجية اللازمة. وتشير تقديرات منظمة الصحة العالمية بأن عدد المسنين في عمر ٦٠ سنة وما فوق بلغ في العام ٢٠٠٠ حوالي ٦٠٠ مليون انسان وسوف يتضاعف في العام ٢٠٢٥ وفي العام ٢٠٥٠ ويبلغ ٢ بليون انسان وسيكون ٨٠٪ منهم في البلدان المتقدمة.

### ٣٠٪ من المواطنين الـ فوق ٦٥ سنة

تحدث الاضطرابات اللعابية لدى حوالي ١٠٪ من المسنين ويصيب جفاف الفم حوالي ٢٠٪ منهم بسبب الأمراض الجهازية التي يصابون بها والأدوية اللازمة لمعالجتها (مثل

التخرش الأخرى بسبب الاحتكاك مع بعض الأشكال القاسية من الأطعمة. ويقوم اللعاب بتعديل حموضة الفم وإعادة تمعدن remineralization نسج السن ويؤمن الأضداد antibodies تجاه تهديد الجراثيم للجسم وله دور منظم للفم والأسنان.

كثيرا ما يشكو الناس بكافة أعمارهم من جفاف الفم إلا أنه يزداد لدى الكبار في العمر وهو من الحالات الشائعة لديهم حيث يتناقص إفراز اللعاب ويزداد تشكل اللويحات الجرثومية plaque مما يؤدي الى تزايد الإصابة بأمراض النسج الداعمة وتسوس الأسنان وخاصة في سطوح الجذور root caries وتآكل سطوح الأسنان وحدوث سرطانات الفم وتزايد الأمراض الفطرية الفموية oral candidiasis والالتهابات الفموية وظهور رائحة الفم halitosis. وفي حال فقدان الأسنان واستعمال التعويضات المتحركة dentures يواجه المريض صعوبة في ثباتها في الفم وآلام موضعية.

ويسبب جفاف الفم حدوث صعوبات في تناول الطعام وبلعه وحرقة في الحلق واضطرابات

### تركيب اللعاب

هو سائل مائي صاف و لزج يُفَرَز من الغدة النكفية و تحت الفك و تحت اللسانية ومن غد مخاطية صغيرة في الفم. يحتوي اللعاب على نوعين رئيسيين من المفرزات البروتينية، مفرزات مصلية serous تحتوي على انزيمات للهضم ومفرزات مخاطية تحتوي على المخاطين mucin كمادة مزيطة lubricant مساعدة. تتراوح درجة باهاء PH اللعاب بين ٦ و ٧,٤. ويحتوي اللعاب أيضا على كميات كبيرة من شوارد البوتاسيوم و وثاني الفحمت ، وإلى حد أقل من شوارد الصوديوم و الكلوريد بالإضافة إلى عدة مكونات مضادة للجراثيم.

لا يعتبر جفاف الفم (dry mouth Xerostomia) مرضاً منفصلاً لوحده بل هو عرض لحالات طبية مختلفة أوهو من التأثيرات الجانبية للمعالجات الشعاعية أو لتناول الأدوية. ويمكن أن يكون أو لا يكون مشتركاً مع اضطراب وظائف الغدد اللعابية.

يُعتبر اللعاب جزءاً أساسياً في صحة الفم وله عدة وظائف هامة. فهو يؤمن الراحة والحماية للنسج من حدوث التقرحات والألم وحالات

### SUMMARY

## DRY MOUTH ON THE ELDERLY PEOPLE

Saliva plays a critical role in the preservation of oropharyngeal health.

Complaints of a dry mouth (xerostomia) and diminished salivary output are common in older populations, which can result in impaired food and beverage intake, host defense and communication. Persistent xerostomia and salivary dysfunction can produce significant and permanent oral and pharyngeal disorders and

can impair a person's quality of life.

Saliva is an essential part of a healthy mouth that is often taken for granted. The lubricating properties of saliva provide comfort and help protect the oral tissues against ulcers, sores, and other effects of friction. Saliva neutralizes acids and provides antibodies against bacterial threat. Saliva helps digest food and helps teeth in the remineralization process. Saliva is

also a very essential contributor to a person's ability to taste, as it acts as a solvent for the taste stimuli.

### Xerostomia information for dentists

By Cathy L. Bartels, Pharm.D., assistant professor, pharmacy practice, School of Pharmacy and Allied Health Sciences, University of Montana.

hypofunction حاداً ودائماً في كمية اللعاب المفرزة في الفم مع تزايد شكوى المريض من جفاف الفم.

يتعرّض العضو المصاب بالسرطان الى ١٠ وحدات grays من الأشعة في الأسبوع الأول من بدء تطبيق المعالجة الشعاعية وخلال ذلك ينخفض إفراز اللعاب بنسبة ٦٠-٩٠٪. ثم تزداد كمية الوحدات الشعاعية المطبقة الى ما يزيد على ٦٠ وحدة حيث تأخذ الغدد اللعابية بالضمور atrophy والتليف fibrotic ولا تشفى هذه الحالة حتى تنخفض كمية الوحدات الشعاعية المستخدمة الى أقل من ٢٥ وحدة. تطبق المعالجة الشعاعية الخارجية في العيادة الخارجية لمدة خمسة في الأسبوع ولعدة أسابيع.

وهناك المعالجة الشعاعية الداخلية التي تعتمد على زرع مادة مشعة radioactive بشكل مؤقت أو دائم في منطقة الخلايا السرطانية أو حولها مثل استخدام اليود المشع Radioactive iodine في معالجة أورام الغدة الدرقية الخبيثة وهي تجري في المشفى حيث يقيم المريض لعدة أيام ويتعرض فيها المريض لكمية أعلى من الأشعة تسبب له الإنهاك والتعب الى جانب الاضطرابات اللعابية المترافقة مع حدوث جفاف الفم.

### متلازمة شوغرين

#### Sjogren's Syndrome (SS)

متلازمة شوغرين من أمراض المناعة الذاتية المزمنة حيث تحدث اضطرابات جهازية والتهابات في النسيج ترافق مع حدوث جفاف الفم وخلل في وظائف الغدد اللعابية. تختلف علامات هذه المتلازمة من شخص الى آخر وتتظاهر بحدوث جفاف في الفم وإحساس بالحرق في العينين وتناقص الماء فيهما من أجل إنتاج الدموع وجفاف في الجلد والمهبل وهو يصيب النساء أكثر من الرجال ١/٩.

anorexiant وأدوية القهيم antihistamins ومضادات فرط ضغط الدم antihypertensives ومحصرات بيتا B blockers ومدركات البول diuretics ومضادات الاسهال antidearreal وأدوية الاستنشاق الرئوي bronchodilators والأدوية المضادة للاحتقان decongestants بالإضافة إلى ذلك فإن أكثر من ٤٠٠ دواء آخر يترافق تناولها مع حدوث اضطرابات في وظائف الغدد اللعابية وخاصة وأن الكبار في العمر هم أكثر تناولاً للأدوية المسببة لحدوث جفاف الفم من الفئات العمرية الأخرى.

### المعالجة الشعاعية

تعتمد المعالجة الشعاعية للأورام السرطانية مثل أورام العنق والراس على توجيه الحزم الشعاعية الخارجية نحوها وتوقف من نمو وانقسام الخلايا السرطانية وتحدث قصوراً

المعالجات الشعاعية للعنق والراس والمعالجات الكيميائية والسكري diabetes والألزهايمر والتجفاف وتناول الأدوية بوصفات طبية أو بدونها.

### الأسباب

#### تناول الأدوية

يعتبر تناول الأدوية بوصفات طبية أو بدونها من أكثر الأسباب الشائعة لحدوث الاضطرابات اللعابية. وقد أظهر الباحثان Shwartz و Sreenby في دليلهم المرجعي حول تناول الأدوية وجفاف الفم بأن ٨٠٪ من من الأدوية التي يتم تناولها بناء على وصفات طبية تسبب حدوث جفاف الفم مثل أدوية مضاد الفعل الكوليناري anticholinergic ومضادات الاكتئاب antidepressants والمركبات sedative والمهدئات tranquilizers ومضادات الهيستامين

جودة < تصميم < دقة

MEDESYS SRL  
33085 Maniago, PN – Italy  
Via La Mola, 9 – Industrial area  
Tel. (+39) 0427.72786  
Fax (+39) 0427.71541  
www.medesys.it – info@medesy.it

صناعة إيطاليا